لا نزم نحو قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله
رب العالمين فقد ذهب ان ضمير الشأن محولا
لها محذوفا لئلا يلزم لو لم تقدر خبره للمكسورة
عليها مخففة ح كونها ابعد عن شبهه الفعل حين حمل
فى قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
ولم يوجد للمفتوحة عمل فى الظاهر

اسماء الاشارة ما وضع

لمشار اليه اى ما يسمى بها فى اصطلاح النحاة اسما
موضوعة لما يشار اليه وهنا وهنا لكن وضع بعضها
وضع الحرف كذا وكيم ذحمله النمه عليه او
لاحتياجها الى ما يشير به من قرينة الاشارة فا
سميت بذلك الحروف وهى خمسة ذا للمذكر

وعن الكوفين ان اصله الذال وحدها والالف زائدة
وعن الاخفش ان اصله ذى بالتشديد فحذفت
اللام فبقى ذى ساكن قلبت الياء الفا لتخرج
عن صورة الحروف وعن بعضهم ان اصله ذوى بفتح
العين اذ واوى العين باتى اللام اكثر من يائهما
فحذفت اللام وقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها وصار ذا وللمثنى ذان رفعا وذين نصبا
وجرا وعن بعضهم انه معرب لاختلاف الفه باختلاف
رفعا ونصبا كما في الاسماء المثناة وعن اخرين انه مبنى
لوجود علة البناء فيه كالمفرد والجمع وقد جاء
ذان مطلقا فى لغة البعض ومنه قوله تعالى ان
هذان لساحران وعن ابى اسحق الزجاج ان المثنى

Copyright © King Saud University